(إنّ َ عَدِيّاً إذا مَلَكْتَ جانبها ... من أمْرِ غَوْثٍ على مرأى ومُسْتَمَعِ) .

(أتبِعْ بني عبد شمسٍ أمْرَ صاحبهم ... أهْلِي فِدَاؤُك إنْ ضَرّ ُوا وإنْ نَفَعُوا) .

(لا تَجْعَلنّ َا - أبيتَ اللّ َعْنَ - ضاحيَةً ... كمعشرٍ صُلِمُوا الآذانَ أو جُدِعُوا) .

(أو كَالجَنَاحِ إذا سُلّت قَوَادِمُه ... صارَ الجَنَاحُ لفَضْلِ الرّ ِيْشِ يَتّ َبِعُ) .

فأطلق له بني عبد شمس بن عدي بن أخزم وبقي قيس بن جحدر بن ثعلبة ابن عبد رضي بن مالك بن ذبيان بن عمرو بن ربيعة بن جرول الأجئي وهو من لخم وأمه من بني عدي وهو جد الطرماح بن حكيم بن نفر بن قيس بن جحدر فقال له النعمان أفبقي أحد من أصحابك فقال حاتم .

(فككتَ عَدِيّاً كلّ َها من إسارِها ... فافْضلْ وشفّ ِعْنِي بقَيْس بن جَحْدَرِ) .

(أبُوهُ أبِي والأمهاتُ أمهّاتنا ... فأنْعِمْ فَدَتْكَ اليومَ نَفْسِي ومَعْشَرِي) .

فقال هو لك يا حاتم فقال حاتم .

(أبْلِغْ الحارثَ بن عَمْرو بأنّي ... حافِظُ الوُدّ ِ مُرْصِدٌ للثّ َوَابِ) .

(ومُجِيبٌ دُعاءه إنْ دَعَاني ... عَجِلاً واحداً وذا أصحابِ) .

(إنما بَيْنَنَا وبينك فاعْلَمْ ... سَيْرُ تِسْعٍ للعاجلِ المُنْتَابِ) .

(فثلاثٌ مِنَ السّ َراة إلى الحَلّ َةِ ... للخَيْلِ جاهداً والرّ ِكَابِ)